

فتنة الزنج - 3- 652

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا في سنة ست وخمسين ومائتين. قدمنا في الاسبوع الماضي ان المهتمي رحمة الله - 00:00:00

تم خلعه ثم قتله. دخل موسى بن بغاة يوم السبت لعشر باقين من رجب واخذ معه المعروف بابن فتيان وبايعه بيعة الخلافة وسماه المعتمد بالله. المهتمي كان شجاع كما قدمنا واياضاً انسان حاول قدر الطاقة ان يستنصر الناس كما ستأخذ بعد قليل وكما اخذنا - 00:00:20

جزءاً منه في الدرس الماظي حاول ان يستنصر الناس وبنفسه كان يدعو ويصبح لكن سبحان الله كانت قدر الله هو الحاكم وهو الواقع. من من الوسائل التي طلبوا منه بعد ان يخلع نفسه - 00:00:50

لان كما قدمنا سيطرة المالك او الاتراك او الخدم سيطروا على الدولة سيطرة تامة. أصبح خلع الخليفة ووضع الخليفة فاخر امر بسيط جداً سهل جداً مقتدر جداً عليه فاضطروا يعني يعني شدة تعذيبهم وفحشه - 00:01:08

ان خلعوا اصابع يديه ورجليه من كفيه وقدميه. حتى تورم كفاه وقدماه وهو يأبى ان يخلع نفسها وهي ايضاً يعني قبل ان يقتل او قبل ان يقتل المهتمي قدمنا انه قبض على رجل - 00:01:28

يقال له ابو نصر ابن بغا وهو اخو موسى بن بها. هذا الرجل بعث المهتمي اخاه عبد الله في ولحقوه وقبضوا عليه. فلما دخل عليه قال اخوك في جيشه وعيده حتى يقتل صالح من وصيف ويتصرف - 00:01:48

هكذا يقول له المهتمي يقول اخوك اذا قدم سوف يقدم ليقتل صالح ابن وصيف ويتصرف في الدولة له ابو ناصر موسى عبدك وفي طاعتك وهو في وجه عدو كلب يعني شديد العداوة - 00:02:08

وصالح كان انفع لنا منه. لكن لماذا تريده هذا والعلوي اللي هو كما قلنا صاحب الزنج؟ الامر شديد وانت تتكلم عن هذه القضية فقال يعني المهتمي قال فان اخاك صنع شيئاً اكثراً من اخذ الاموال - 00:02:28

نفسه بدأت المفاوضات اخوك اخوك الى ان يعني ابو نصر غلظ القول على المهتمي لأن الكلمات الان لم يعد لها نفع يعني او بمعنى اصح انا عرفت اني ميت. اذا اقول ما في خاطري وما في نفسي. فاغلظ عليه القول فقام - 00:02:48

المهتمي واباح دم الحسن ابن مخلد وابن ثوابه وسلامان ابن وهب كاتب مفلح وضرب ابو نصر محمد ابن بغي وحبسه وانتهت داره فاذهله ومواليه هربوا في الدور. قام بعد هذه الحادثة قام المهتمي كما قدمنا واصبح يصبح - 00:03:14

في الناس في مقابلة اصحاب موسى بن اللي جو مع بايك باك اللي قدمنا في الدرس الماظي لما ضرب عنقه ثم قذفه فخرج قوم اصحابه مستنفررين لانه قاس قياسات خاطئة ظن انه اذا فعل مثل جده المنصور كما فعل في ابي مسلم - 00:03:41

انه سينجح لكن اصحاب ابي مسلم ليسوا كاصحاب ما يكبر. فبدأ القتال. فجعل يصبح يقول ان هؤلاء الاتراك موسى بن بغي ومن معه؟ اخذوا الاموال واستثاروا بالفيل واياضاً اخاف ان يقتلوني وان نصرتموني اعطيتكم جميع ما فاتكم وزدتكم في ارزاقكم - 00:04:01

فاجابوه الى نصره والخلاف الى موسى. فالرجل لم يملك من الاموال شيء. انت اذا اردت البيع كما قدمنا في بذرس السابق ان المؤمنون لما بايع الرضا وهو المعروف رضا عندبني الامام تقريباً السابع او الثامن للشيعة لما بايعه خرجت من ما خرج من - 00:04:26 كيف تتنازل للخلافة العباسية لعلوي؟ فقام عمه ابراهيم بن المهتمي فخرج عليه. فاصبح الناس يأخذ فلوس واموال من التجار وينفقها

على الجند ويعد بالخير. حين انفض الناس. يعني ناس تبى - 00:04:56

شي ملموس ما تبى تباع او تقاتل على خلي بلاش لانه اصلا هم طبيعتهم يريدون الاموال. هم مرتزقة. من يخرج معك على عقيدة غير من يخرج معك وهو يطمع في المال. هذا الرجل وهو المهدى يعني بيعلمه لما بایعوه امر بالسوق والسكن فاشتري لهم - 00:05:16

اجرى على كل رجل منهم كل يوم درهمين واطعمهم في بعض ايامهم الخبز واللحم. اذا عك لحد الان لم تستطع ان تجتمع عام الذي يكفيك انما خرجت في ثورة لم تحسب حساب المؤنة ولا حساب الاموال ولا من تتكل عليه ولا - 00:05:38
متى تقاتل ولا اي سلاح تستعمل اموال امور كثيرة والجنود المخالفين لك مدربين اذا جئنا بالناحية العسكرية هؤلاء مدنيون وهؤلاء عسكريون هؤلاء فوضاويون وهيبة منتظمون فمن سينتصر العسكري طبعا يعني حاول ان يستنصر الناس وجعل يدور في الاسواق وفيبني هاشم ويقول هؤلاء الفساق - 00:05:58

يقتلون الخلفاء ويثبتون على مواليهم وقد استأثروا بالفيفا فاعينوا امير المؤمنين وانصروه. واصبح هكذا حاله لكن سبحان الله يعني كان امره ان انتهى الى هذا الوضع لما بحثوا كما قدمنا كيف قتلوا انهم - 00:06:28

قتلوا بطريقة بشعة لا ابو نصر كما قدمنا الان حبس وضرب. لما قتل المهدى بحث اصحابه عنه. فوجدوه يعني بعضهم دلهم على فنبشوه فوجدوه مذبوحا. اذا قد ذبح هذا الرجل فنقلوه الى اهله ودفنوه مع - 00:06:48

وكسرت الاسواق على قبر محمد بغير الف سيف. وكذلك يفعلون بالسيد منهم اذا مات. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا هذا الرجل محمد ابن بغي اخو موسى لما مات كسره على سيره على قبره الف سيف. المهم المهدى - 00:07:11
اذا مات مع رحمه الله يعني حتى قيل انهم يعني فعلوا به فعلا منكرا ظفطوا على جهازه التناسلي حتى انفجر وهو يصبح يقول اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والتزوان هذه قصة - 00:07:31

ان الخنساء اخوها معاوية اصيب بجرحات خطيرة جدا الزامته الفراش كلما دخلوا على عليه اصحابه يعودونه يقول كيف حالك؟ في ذكروا اشياء طيبة فيسألونهم امه فيقول ما يزال معافا مبارا - 00:07:51

ينسون امرأته فتقول لا هو ميت فينسى ولا حي فيرجى. فكان يتظايق فقال هذا البيت اهم بامر الحزم. لو تطيعه وقد حيل بين العير والنزوان. فلما شفي بغض الشفاء اخذها فعلقها في عمود البيت. نعم - 00:08:11

وكذلك فافعلوا. طبعا آما مات محمد ابن بغي ومات اه تقريبا كانت خلافة المهدى من اولها الى اخرها احد عشر شهرا. وخمسة وعشرين يوما وعمره ثمان وتلائون سنة. يعني ما ما دخل في السنة. في - 00:08:31

اللان احد عشر شهرا وخمسة وعشرين يوما. يعني باقي خمسة ايام ويدخل سنة لكنها كانت احداث مليئة في هذه السنة صاحب الزنج التقى مع رجل يقال له جعلان التقى في البصرة زحف زعلان اليه - 00:09:01

وخدق على نفسه واقام ستة اشهر. يتضرر متى يعني يستطيع ان يبدأ الحرب فنون الحرب تعتمد على القوة الضاربة في سرعة خاطفة او تستعين بالحرب النفسية التي هي الحصار. فلازم تعرف ماذا تستطيع ان تستفيد. هل الاولى ام الثانية؟ الاولى دائما - 00:09:21

تحتاج الى الغرة والغفلة والثغرة التي تستطيع بها ان تهجم كما فعل عبد الله بن الزبير لما احاط البربر بهم مع عبد الله بن ابي الصرح. كان عددهم ثلاثون الف واحاط بهم مئتي الف - 00:09:51

كالحلقة فعبد الله بن ابي الصالح اختلط عليه الامر. فقال للحاجب سادخل الخيمة ولا تدخل احد. رجل يريد ان يستجمع فكرة. حتى يبحث عن ثغرة يدخل منها او يستطيع ان ينقذ هذا الجيش - 00:10:08

ما استطاع يعني التفكير قد يعني شوش عبدالله بن الزبير نظر فوجد قائدهم يعني اسمه جرجير على كرسي تهف عليه جواريه بيريши النعام فعلم ان هذه ثغرة. فذهب يدخل على عبد الله بن ابي صرح. فقال الحاجب ما نعانيه. فالتف حول الخيمة - 00:10:27
ثم دخل من تحت الخيمة فلما قال ما جاء بك يا ابن الزبير؟ قال ثغرة. قال ما هي؟ فلما دل قال هي والله ثغرة فقال اعطي ثلثين

رجالا شجاعا. وخليني مع هذا الامر فاعطاه. فانطلق عبدالله بن الزبير حاملا رمحه - 00:10:50

مع ثلاثة رجالا فلما نظرهم الجيش قالوا لعلهم رسول. فافرجموا عنه. فظل يمشي يمشي ما اقبل على جرجير علم ان هذا ليس رسول. فركب بغلته وانطلق فووضع عبد الله ابن الزبير الرمح بين كتفيه حتى خرج - 00:11:11

من صدره ثم احتز رأسه وكانت الهزيمة. نفس الطريقة الحكم من عمرو الغفارى رضي الله عنه لما دخل الى خراسان غنم غناء جليلا وفي طريق العودة دخل في مضيق فاحاط به الترك. فاختلط عليه الامر - 00:11:31

لانها الابادة لا محالة. فقال ققام والى الامر للمهلب نبي صفرة. وهذى ايضا يعني قوة انك انك في لحظة تعرف بعدم قدرتك لان الهم هي انهزام سالمة الجيش فالمهلب نبي سفرا احتلال حتى قبض على عظيم من عظماء الترك. فاخذه وقال اخترا احد الامرين اما - 00:11:51

حياتك او تدلني على مخرج. قال اسمع اجعل الاموال واوقد النيران واجعلها تسلك في طريقه. فانهم ان علموا ذلك فاجتمع الكل على هذه الاموال وخلوا لك الطريق. فاقصد خلاف طريق الاموال فانهم لن يستوعبوا حتى - 00:12:21

كن قد نجحت فهكذا الحرب فجعل الناس في طلاق الخندق لابد ان يحدث امرىء ثالث لهم. اما ان يفت في عض اعدائك واما ان يفض في عض اصحابك. فهذا - 00:12:46

رجل وهو الخبيث جالس في البصرة الطعام يأتيه والماء عنده ويعنى الامر على سعة لكن اراد انهاءها فتواعد مع جعلان فالتقى لم يكن بينهما الا الرماية بالحجارة والنشابة. ثم يعني آآ حاول - 00:13:07

نلتجرى الى طريق النخل والدغل في مجال الخير ما استطاع لانها لم تكن تستطيع ان تدخل او تخرج لكن اقبل رجل يقول له الزياني قبل بيات الخبيث جعلان جميع مقاتلي البالية والسعادة ثم وجه لهم من ناحية نهر ثم فوادعه من جهتين - 00:13:27

ولقيهم الزنج فلم يثبت لهم وقهراهم الزند فقتلوا منهم مقتلا عظيمة جدا واصابهم رعبا شديدا عملية الانداس معركة يكاد تكون مهزوم قبل ان تدخلها. دائمًا النبي صلى الله عليه وسلم يقول نصرت بالرعب مسيرة - 00:13:47

شهر انت لما تقول آآ سيقدم عليكم قوم يأكلون الجثث ولهم انياب حادة تطلق على احدهم مخزن رصاص لا يموت الا بعد فترة طويلة جدا ماذا يحدث لك؟ هذا الرعب الذي - 00:14:07

حدث لك سيقتلوك قتلات. ففوق هذا شدة بأسمهم وقت القتل. لانهم من الزنج يعني يعني الرجل الاسود غالبا يكون جسمه يعني ممتلى وضرره مروع اصبح الامر شديدا في انهزامهم مقتلتهم فوق هذا ضعف السلطان وعجزه - 00:14:27

استطاع هذا الرجل ان يسيطر على هذا الامر وينهزم جعلان وايضا استطاع ان يأخذ ما يقارب اربعة وعشرين مرکبا وقطع السبيل عليهم ثم اراد ان ينطلق الى آآ مدينة آآ ما تعرف بمدينة آآ الجزيرة فاصبحت كانها الغنية الباردة. دخلها واخذها هذه - 00:14:57

وكان شيئا لم يكن. لما يعني اكتشف هذا الامر واستطاع يعني ان يسيطر على البصرة بجميعه اركانها وضواحيها اختار امرىء اما ان ينطلق الى الابلة واما ان ينطلق الى عبдан - 00:15:24

حاول ان يميل بين هذين الامرين. لكن استقر رأيه ان يسيطر على عبдан ندب الرجال وانطلقوا. فقال له او اصحابه يعني الابلة افضل منها ابدا. فاعاد الجيش ثم انطلقوا الى الابلة فافتتحها - 00:15:44

يعنى كانت مبنية من الساج محفوفة بناء متكاففا يعني هذه المدينة مبنية بالساد لكنها متلاصقة فلما فقدت النار هنا ماذا حدث؟ اكلتها النار واصابتها ريح عاصفة الذي احترق ومات في النار اكثر من - 00:16:04

الذي اخذوه وقتل. استطاع بذلك ان يسيطر على مدينة الابولا. فما كان من اهل عبдан الا انهم استسلموا لهذا الرجل. لماذا؟ لان الان انت بين امرىء اما ان يفتحوها عنوة فيبيدوكم - 00:16:24

لان لا رحمة لهم واما ان تستسلم وتكون قد اصبت اقل الاضرار. طبعا لما دخلوا والقلوب ضعيفة والخوف مسيطر والناس تخاف على ابنيائه دخل فاخذ العبيد واخذ بعض السلاح ثم تركهم وانطلق الى الاهواز - 00:16:44

وايضا اهل الاهواز قتل منهم مقتلة واحرق وانهب وخرب ما وراءه. لذلك اصبح هذه المدينة يعني الان اصبح رعب اننا نسيطر على

البصرة والاهواز والابل وعبدالله. فانتشر خبرهم ترى الرعب وكثرة الاراجيف. سبحان الله يعني قضية انتشار الخبر والشائعة من اسرع الامور فتكا - 00:17:04

يعني آآيذكرون عن الدولة العثمانية انها لما بدأت تكتسح تكتسح اوروبا اهل التمسا كانت المرأة تنوم ابناءها فاذا لم ينام قال اسكت لا يأتيك الترك. فالولد من شدة خوفه - 00:17:34

ينام وهم لا زالوا على بوابة سراييف فانظر دائمًا الرعب نفس الطريقة لا الترك. مغول او التتر. كانت اخبارهم قد وصلت الى اوروبا وهم لا زالوا في بغداد. فدائما الاخبار تأتي بامر شديد. في هذه السنة موسى بن بغة استطاع ان يأتي - 00:17:54

احمد ابن ابي جعفرالمعروف ابن فتيان وسمى المعتمد على الله واصبح خليفة المسلمين في العشرين من رجب وبذلك استطاعوا ان يقتلوا ابو خليفة ويولوا خليفة اخر وقام بالولاية له عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان. هذا ايضا له قصة معنا في الاخبار الماضية - 00:18:19

وابوه الذي قتل مع المتوكل ايضا الان بدأ هذا الرجل وهو العلوبي توجه الى الكوفة فلقيه رجل قال له الشاه ابن مكيال في عسكر كثيف. فلقي علي بن زيد في اصحابه فهزمه وقتل جماعة كبيرة من اصحابه - 00:18:46

ونجا الشاه كم عدهم؟ يقولون يعني عدد هؤلاء القوم ليس بالكثير. لكنها هكذا يعني امر الله سبحانه وتعالى ان ليس العدد هو الذي ينتصر انما الذي ينتصر هو الشجاعة كما قال الحرب صبر ساعة. فاذا لم تحسن هذا - 00:19:06

استطاع عدوكم ان يهزمك. ايضا قام رجل يقال له ماجور وابن لعيسي ابن الشيخ على باب دمشق. وحاولوا السيطرة عليها فيعني استطاعوا ان يأخذوها اه خرج رجل يقال له ابو الصحباء وهذا الرجل يقال له ابو الصحباء - 00:19:31

اه قتل في هذه المعركة خرج الذي قلناهم الان وهما ابن ماجور وابن لعيسي ابن الشيخ. خرجوا على رجل قال له ابو الصحباء واياضا على شخص يقال له عيسى. هذان الرجل ان خرج في قوم قراية عشرين الف رجل - 00:19:51

على ماجور الذي كان في مقدار مئتي الى اربع مئة رجل فاستطاع المحتلين او الاربع مئة رجل ان يقتل العشرين الف لان المسألة كلها كما قلنا هي مبنية على العقيدة او القناعة او الطمع. انت لن تستطيع ان تهزم احد الا بهذه الامور الثلاثة. اما عقيدة - 00:20:12

في الخارج الذين كانوا يقاتلون للدنيا. وكان احدهم يعني كما جاء عن كثير من وصفوا طارق يضرب احدهم بالرمح فينفذ الماء الدم على صدره فيقذف بها فوجده ثم يقول فزت ورب الكعبة. ينطح - 00:20:39

الموت وخارج اخرجه حب الطمع من كان ينوي اهله فلا رجع فكان يعني يجوزون او يخرجك الطمع انك تزيد السلطان تزيد الشرف تزيد السمعة وهكذا احوالهم لكن سبحان الله يعني - 00:20:59

بعضهم يقتل لانه ليس له هدف لا ناقة ولا جو لذلك تكون انتهت سنة ستة وخمسين ومئتين ان شاء الله يكون سنة سبعة وخمسين ومئتين هذا وصلى الله على محمد جزاك الله خير - 00:21:19